المطلوب قرار عاجل لتحرير وادي حضرموت

محمد سعيد الزعبلي

من المعروف أن الاحتلال اليمني لجنوبنا الحبيب في العام 1994م بقيادة علي عبدالله صالح قد أبعد جميع الجنوبيين من أعمالهم العسكرية والأمنية والمدنية، ودمر جميع المنشئات الجنوبية الاقتصادية الصناعية والتجارية والخدمية والإدارات الحكومية والمعسكرات، وفرض سياسة التجهيل في العملية التعليمية والسيطرة الكاملة على الجنوب عسكريا وأمنيا ومدنيا واقتصاديا وسياسيا وعلى كافة موارد الجنوب النفطية والسمكية والجمركية والضريبية في جميع محافظات الجنوب ولصالح المتنفذين في نظام ذلكم الاحتلال الهمجي البغيض وطيلة 28عاما وما زال وادي وصحراء حضرموت والمهرة ومنفذ الوديعة تحت سيطرة ذلك الاحتلال ممثلا بالمنطقة العسكرية الأولى التابعة للجنرال العجوز نائب الرئيس المخلوع علي محسن صالح الأحمر، وهو من يدير عمل تلك المنطقة بالريموت من مكان إقامته في الخارج ويرفض خروج تلك المنطقة وفقا لقرار اتفاق الرياض متحديا وبكل وقاحة قيادة التحالف العربي أولا والمجلس الرئاسي ثانيا والمجلس الانتقالي الجنوبي وشعب الجنوب ثالثا، ومن المعيب أن تصمت كل تلك الجهات السالف ذكرها أمام مجموعه بلطجية لا يحترمون موقف الأشقاء في دول التحالف ولا آداب وأخلاق الاتفاقيات الموقع عليها.

ولذلك فإن استمر صمت قيادة التحالف العربي والمجلس الرئاسي أمام ذلك فعلى المجلس الانتقالي الجنوبي اتخاذ قراره العسكري العاجل بتوجيه سهام الشرق لتطهير وادي وصحراء حضرموت من تلكم القوات العسكرية الهشة وإن كانت تمتلك من العدد والعتاد العسكري فهي هشة لكونها على باطل وقواتنا العسكرية الجنوبية على حق، وشتان ما بين هذا وذاك، فالباطل مهزوم لا محالة مهما تجبر وطغى، والنصر مع الحق وأهله طال الزمن أم قصر، فالمطلوب اليوم اتخاذ قرار عاجل لتطهير وادي حضرموت والمهرة ومنفذ الوديعة الجنوبي، والله على ما نقول شهيد.

اليمن ومونديال كأس العالم

ماجد الطاهري

شارك اليمنيون جميع شعوب الأرض المشاهدة والاستمتاع بمونديال كأس العالم للعام 2022م المقام حاليًا في دولة قطر الشقيقة، وقد جاءت هذه النسخة من مونديال كأس العالم وعشاق الكرة المستديرة في ظل ظروف استثنائية وقاسية يعيشها الشعب اليمني شمالا وجنوبا بسبب ويلات الحرب المستمرة قرابة عقد من الزمان والتي أكلت فيه الأخضر واليابس وقضت على كل الأحلام والطموحات وألقت بظلالها نحو واقع مرير يعيشه المواطن المغلوب على أمره وينذر بكارثة إنسانية وشبح مجاعة وشيكة تهدد حياة عامة الناس وبالتحديد الطبقتين المتوسطة والفقيرة.

ومع هذا الواقع المرير والمؤسف إلّا أنه لم يمنع هذا الشعب الطيب الصابر المجالد من المشاركة والاحتفال بهذا الحدث الكروي العالمي الأبرز لشعوب الأرض، ابتهاجا ومؤازرة وتشجيعا للمنتخبات العربية المشاركة بالمونديال، واستمتاعا بمشاهدة لعب منتخبات العمالقة وأساطيرها الكبار.

ولا أبالغ حين أقول: إن هذا الحدث الكروي البهيج كان للمشاهد اليمني بمثابة البلسم الذي يوضع على الجرح فيُهدئ من آلامه وينسيه همومه وأوجاعه، وينقله ولو لبرهة زمنية محددة من حقيقة الواقع المر الذي يعانيه إلى واقع فيه الكثير من المتعة والخيال الممزوج بالأفراح والآمال والطموحات.

وفي الحقيقة لكم أنا حزين على دنو اللحظات الأخيرة من ساعات رحيل المونديال في الأسبوع المقبل، وأعتقد أنه سيحزن معي الكثير من عشاق المستديرة على مستوى الساحة العربية لفراق تلك اللحظات التي شاهد فيها العلم القطري والتونسي والسعودي والمغربي يرتفع في عموم أرجاء الوطن العربي، وسيحزن لعدم سماعه تلك الصيحات الممزوجة بالدعوات من قبَل مُشجعي الشعوب العربية وهي تهتف: كلّنا المغرب العربي، وسيحزن لأن عليهِ أن ينتظر أربع سنوات أخرى كي يشاهد حدثا ولا أظنه يتكرر بمثله فليس العالم كقطر وليس ملوك وأساطير كرة القدم كـ ميسي ورونالدو ونيمار وغيرهم الكثير من اللاعبين الكبار الذين أشعلوا مدرجات الجمهور بالميادين وخارجها حماساً بتقديمهم لعبا راقيا ومذهلا في المونديال وخلال مسيرة عطائهم الكروي.

شكراً لكأس العالم الذي تمكنا خلال أيامه القليلة من نسيان واقعنا المحزن.

وشكرا لكأس العالم الذي جمع ووحّد قلوب الشعوب العربية وأظهر لنا كمواطنين أشقاء من أب يَعرُبي واحد مقدار أخوتنا ومحبتنا وتعاضُدنا فيما بيننا بغض النظر عن اختلافات أنظمة حكام العرب.

وشكراً لدولة قطر الشقيقة التي أثبتت جدارتها للعالم في إدارة مونديال لم يسبق له مثيل.

تمنياتنا لمنتخب أسود المغرب الشقيق تحقيق حلم الشعب العربي والفوز بالكأس.

والشكر لله أولا وآخراً.

ساعة الصفر الحضرمية عنوانها النصر والتحرر وخير البشائر

نائف قاسم البحر الميفعي

قدها مقالة (الصبر لا جاوز حدوده قتل) وقد امتد صبر أبناء حضرموت الوادي والصحراء أعوامًا مديدة من ظلم الغزاة المحتلين من عصابات الاحتلال اليمني الأرعن وذاق أهلنا الأعزاء في مناطق الوادي والصحراء صنوف المعاناة وقهر الرجال بشكل يومي من جراء الممارسات العدوانية والتصرفات الاستفزازية التي تمارسها ضدهم تلك العصابات الباغية لصوص الحق العام والممتلكات الخاصة عصابات السلب والقتل والانحطاط الأخلاقي عديمي الضمائر وفاقدي الوازع الديني، وأنا ضد جرائم كل تلك العصابات أيا كانت في إرهاب الإصلاح والمؤتمر والحوثيين وجميع التنظيمات الإرهابية.

لقد صبر الحضارم في واديهم المحروس بالله تعالى وصحرائهم، لقد صبر أهلنا المظلومون هناك صبراً طويلاً حتى تعجب الصبر منهم! وأريد أن أقول لكل محتل متغطرس ولكل متواطئ معتوه وأنصح ظالميهم الأنجاس بعدم الاغترار بإطالة الصبر الحضرمي، فذلك نابعاً عن قوة وليس عن ضعف وعن اقتدار شجاع لا يخشى الأخطار.

إن أهل حضرموت وإن كانوا كراما مسالمين ويتعاملون بأخلاقيات الدين الإسلامي الرفيع، ولكن لا يعني ذلك إنهم سيتنازلون عن كرامتهم وسيفرطون في حقوقهم وسيقفون مكتوفي الأيدي أمام أطماع كل من تسول له نفسه وتآمره بالسوء لاحتلال أرضهم ونهب ثرواتهم وقتل قياداتهم المخلصين لأهلهم وشبابهم الأحرار، فهذه الأفعال أفعال مشينة لم تقرها الأديان السماوية ولم تأيدها التعاليم النبوية ولم تتهاون مع فاعليها القوانين الوضيعة، وأنا أنصح كل طامع من العصابات الاحتلالية ومن يقف في صفها من أبناء شعبنا المظلوم والصابر نقول لأولئك الظالمين: لم يعد لديكم الوقت المديد للتوسع في أطماعكم المهلكة وأنصحكم بالاكتفاء بما نهبتموه من الثروات الحضرمية وممتلكات المواطنين وبمن قتلتموهم من الأبرياء ولتعلمون علم الحقيقة إن ساعة الصفر الحضرمية اقتربت وانبلج فجرها المشرق بالأمل المنشود، وإن الثائرين من رجال حضرموت في مناطق الساحل والوادي والصحراء توحدت إرادتهم الوطنية وتكاتفت أياديهم واكتملت كافة استعداداتهم لتحرير واديهم وصحرائهم من الأنجاس المعتدين، وما تم احتلاله ونهبه بصوت السلاح فلن يستعاد إلا بقوة الرجال الأوفياء وصوت سلاحهم، واليوم من يتمعن تمعنا صادقا يدرك أن الواقع الحتمي سيعلن عن انبلاج مرحلة تحررية مضيئة في حياة حضرموت الأرض والإنسان، مرحلة عنوانها النصر والتحرر وخير البشائر، فحضرموت العزيزة أرض الخير المدرار والعطاء الإنساني في جميع المجالات الحياتية، وأهلها أهل الكرم والمروءة ودعاة السلم والأمن والتعايش مع من يتعامل معهم بذلك، وهم أهل القوة والشجاعة والبأس الشديد عند الملمات ولهم الحق المكتمل اليوم في إدارة شؤونهم في المجال الأمني والمجال العسكري والمجال الاجتماعي والمجال الاقتصادي والإشراف المباشر على مصادر ثرواتهم ومؤسساتهم الإيرادية في مناطق محافظتهم، ويشرفني أن أتوجه بدعوة أخوية لجميع الحضارم النشامى والجنوبيين الشرفاء.

وأقول لشخصي ولهم: إن الدفاع عن حرية حضرموت ونصرة أهلها مسؤولية وطنية وفعل بطولي وإسناد أخلاقي يستوجب القيام به وفاءً للشهداء والجرحى والمعتقلين وفرض أمر واقع على الأرض من تمكين الأحرار والحرائر ومن أجل استعادة كافة الحقوق الخاصة والعامة المغتصبة وإنهاء الانفلات الأمني المتعمد والقضاء على جرائم القتل الجائر الذي يذهب ضحاياه الأبرياء من القادة مدنيين وعسكريين وعلماء وسياسيين وأدباء وإعلاميين ومثقفين ورجال أعمال وشباب أحرار وترويع للسكان الآمنين من الشيوخ والأطفال والنساء في بيوتهم ومساجدهم ومدارسهم ورياضهم وجامعاتهم وأسواقهم وأطفال وشيوخ ونساء وذلك الانفلات الأمني والقتل ليس شيئا من صنع الصدفة وليس فعلاً عفويا إنما هي تصرفات إرهابية حاقدة يتم التخطيط والتمويل لها وانطلاق فاعليها الأنذال من الوكر الإرهابي ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى الجاثمة على قلب عزيزتنا مدينة سيئون المكلومة.

حكومة الشرعية والمصابون بفيروس الفساد

ياسر الشبوطي

فعلاً نحن نعيش اليوم في الزمن الملوث.. الملوث بكل أنواع فيروسات التلوث ومسمياته المختلفة، بداية من تلوث البيئة وحتى تلوث الإنسان؛ إذ لم يعد اليوم التلوث قاصراً على تلوث البيئة؛ بل غزا التلوث الإنسان أيضاً كالوزير أو المسؤول الفاسد وأياً كان موقعه وصفته، فصار هذا الوزير أو المسؤول في حكومة الشرعية ملوثا ولا يستطيع الفكاك من فساده، وليس هناك أي بلد عربي لا يشكو من تلوث البيئة؛ بل أيضاً من تلوث الإنسان، وهو الفساد الأخطر على الشعوب والمجتمعات، فقد غزا فيروس الفساد معظم البلدان العربية ومنها حكومة الشرعية اليمنية (الإخوانية).

فالمواطن في الجنوب لم تعد تقتصر شكواه من تلوث البيئة التي تداهمه وتفتك بصحته، فيضطره للجوء إلى الطبيب لتلقي العلاج ليتخلص من ألمه وليستعيد صحته وعافيته، بل بات هذا المواطن يشكو أيضا من ظلم وفساد وزراء في حكومة الشرعية (الإخوانية) والتي فاح فسادهم وأضحى يزكم الأنوف؛ لأن هذا الوزير الفاسد المفسد الذي وضعه الزمن الرديء والملوث بكل أنواع الفيروسات في موضع الصدارة والقوة والنفوذ فحمل في نفسه وفي رأسه وفي ضلوعه وشراينه وفي تلافيف مخه فيروسا اسمه فيروس الفساد والإفساد! ولعل فيروس الفساد والإفساد أشد فتكا بالمواطن من فيروس تلوث البيئة؛ وذلك لأن فيروس تلوث البيئة قد يصيب البعض وينجو منه البعض الآخر.. ويمكن علاجه بروشيتة الطبيب، أما فيروس الفساد عند الوزير أو المسؤول الفاسد في حكومة الشرعية فلا تنفع في علاجه الروشيتات الطبية؛ فآثار هذا الفيروس ونتائجه الضارة والسلبية والخطيرة لا تقتصر على حامله أي الوزير الفاسد وحده، فهو بات مصاباً به ويستعصي علاجه؛ بل إن فيروسه تجاوزه وتعداه إلى غيره من وزراء ومسؤولي حكومة الشرعية ممن اكتشف فيهم فقدان المناعة والمقاومة، فضمهم إلى حظيرة الفساد فصاروا حاشيته وبطانته وأتباعه، ولكن تبقى آثار هذا الفيروس القاتل ألا وهو الفساد ونتائجه الضارة وآثاره السلبية الفادحة والوخيمة تنعكس سلبا على الوطن وتطوره أولا ثم على المواطنين البسطاء والمغلوب على أمرهم!

نعم هكذا وللأسف ينتشر فيروس الفساد في بعض الوزارات ومرافقها الحكومية التابعة للشرعية؛ حيث بدأت تظهر مؤخرا علامات لفيروسات هذا الفساد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لوزيرها المدعو الوصابي ومن على شاكلته بشأن التلاعب والتزوير في اوراق رسمية لابتعاث طلابنا للدراسة في الخارج واستبدال أسماء الطلاب المتفوقين من أبناء المواطنين البسطاء والذين نالوا درجات مرتفعة في شهادة الثانوية العامة وتنطبق عليهم شروط ومعايير الابتعاث للدراسة في الخارج وتم حرمانهم منها واستبدالهم بأسماء ابناء بعض الوزراء والمسؤولين والمقربين وذويهم في حكومة الشرعية والتي لاتتنا سب درجاتهم التي حصلوا عليها وفقا والشروط والمعايير المطلوبة للابتعاث.

إن حدوث هذا النوع من الفساد الهائل والكبير والخطير وفي وزارة مهمة وحساسة كالتعليم العالي والبحث العلمي والتي تعد الأساس والنواة والمعيار الحقيقي الأول التي تحدد مدى تقدم وتطور الشعوب والمجتمعات واوطانها او تأخرها في معظم حكومات وبلدان العالم المتقدمة والمتحضرة والتي تحرص حكومات تلك الدول المتقدة على رصد الميزانيات الكبيرة والضخمة وذلك لاهتمامها بالتعليم وفي مجال البحث العلمي ؛ ولو حدث ما حدث في وزارة للتعليم العالي والبحث العلمي في مثل هذه الدول المتقدمة وهو قطعا" لا يحصل لقامت الدنيا فيها ولم تقعد ولتم عزل رؤساء حكومات وقد تسقط حكومات بأكملها ؛لكن وفي بلاد كاليمن وفي ظل حكومة فاشلة وعاجزة كحكومة الشرعية اليمنية حدث ولا حرج!.

ويبقى القول إن الفاسدين صغيرهم وكبيرهم ينسون او يتناسون في غمرة فسادهم بأن هناك مواطنين شرفاء ل ارضيهم فساد الفاسدين ولن يسكتوا عنهم ؛ بل سيواصلون حملاتهم عليهم لكشفهم وفضحهم للرأي العام الداخلي والخارجي إلى أن يتمكنوا من تخليص المجتمع منهم ومن شرورهم.